



تقييم كتاب الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في ليبيا

عفاف مفتاح محمد عمر

قسم الرياضيات كلية التربية جامعة الزاوية

e.mohamed@zu.edu.ly

تاريخ الاستلام: 2025/12/16 - تاريخ المراجعة: 2025/12/19 - تاريخ القبول: 2025/12/23 - تاريخ النشر: 2026 /1/26

الملخص:

هدف هذا البحث إلى تقييم كتاب الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في ليبيا، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وتمثل مجتمع البحث في معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية بمدينة الزاوية في ليبيا والبالغ عددهم (20) معلماً، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية حيث بلغ عددها (11) معلماً بنسبة مئوية قدرها 55 % من مجتمع البحث، وقامت الباحثة بتصميم استبيان لجمع البيانات اللازمة لإجراء الدراسة العلمية، وكان من أهم النتائج أن مستوى كتاب الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في ليبيا الذي جاء بدرجة متوسطة.

Evaluation of the Mathematics Textbook for Third Grade Students from the Perspective of Primary School Teachers in Libya

Afaf Muftah Mohamed Omar

Lecturer, Department of Mathematics, Faculty of Education, University of Zawiya

e.mohamed@zu.edu.ly

Abstract:

This research aimed to evaluate the mathematics textbook for third-grade students from the perspective of primary school teachers in Libya. The researcher used the descriptive method as it was suitable for the nature of this research. The research population consisted of (20) primary school mathematics teachers in the city of Zawiya, Libya. The research sample was selected randomly, and it consisted of (11) teachers, representing 55% of the research population. The researcher designed a questionnaire

to collect the necessary data for the scientific study. One of the most important findings was that the level of the mathematics textbook for third-grade students, from the perspective of primary school teachers in Libya, was considered to be of an average level.

المقدمة:

تعتبر مرحلة التعليم الأساسي من أهم المراحل التعليمية التي يجب الاهتمام فيها بمكونات العملية التعليمية، وخاصة التلاميذ مخرجات العملية التعليمية، ولذلك من الضروري العناية بالمحتوى العلمي الذي يقدم لهم من خلال الكتب الدراسية، والتي يجب أن يكون لها مواصفات مميزة تساعد على الابتكار والتفكير الإبداعي من أجل إحداث تقدم علمي ملموس في مختلف المقررات الدراسية.

ونجد أن مقرر الرياضيات من الدلائل الأساسية لأي تقدم علمي، ومن أكثر المواد الدراسية أهميةً وحيويةً لما تحتويه من مفاهيم ومهارات تساعد المتعلمين على التفكير السليم لمواجهة المواقف المختلفة، إذ تحتل مكانة بارزة بين المواد الدراسية الأخرى لمقتضيات عديدة، من أهمها أن دراستها تسهم في تنمية التفكير الرياضي والقدرات العقلية لدارسيها وتكسبهم بعض المهارات الرياضية التي تساعد على دراسة المواد الأخرى، فضلاً عن أن تطبيقاتها المباشرة أو غير المباشرة في مواقف الحياة المختلفة (الطائي والجميل، 2014) نقلاً عن (Mason&at.al, 2010: 185).

وتعد الرياضيات من أكثر المواد أهمية في عصرنا الحالي، فهي العلم الذي تستند عليه جميع العلوم الأخرى، كما أنها تمثل قمة التفكير التجريدي الذي يحول العالم إلى رموز وعلاقات رمزية، فالرياضيات هي أساس التقدم في الفكر الإنساني برمته بما فيه الفكر الفلسفي، والرياضيات لغة العقل، وتبحث على التفكير والتأمل، وهي سيدة العلوم بلا منازع ويرتبط بها التطور التكنولوجي ومختلف مجالات المعرفة التي تسهم في بناء الحضارة الإنسانية (مجيد والياضي، 2009، 59).

والرياضيات بمحتواها وبكل مكوناتها مهمة في جميع مراحل التعليم؛ كونها تسهم في تطوير مهارات التفكير والاستدلال وحل المشكلات لدى الطلبة، وتُمكنهم من اكتساب أنواع مختلفة من التفكير، مثل: التفكير النقدي، والإبداعي، والهندسي، والتمثيلي؛ ويعود ذلك إلى طبيعتها التي تجمع بين الاستقراء، والاستنتاج، والإبداع، والاستدلال (زهران، 2018).

وهناك العديد من التحديات الخاصة بكتاب الرياضيات تواجه تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمرحلة التعليم الأساسي في المنطقة الغربية بدولة ليبيا، ومنها على سبيل المثال عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث القدرات العقلية، وأخطاء في الطباعة، وصعوبة في المحتوى العلمي المقدم لهذه الفئة العمرية، وكثافة المنهج مقارنة بالمساحة الزمنية المقررة لتدريسه، بالإضافة إلى عدم مناسبة مع الإمكانيات المتاحة بمدارس المرحلة الابتدائية في ليبيا.

مشكلة البحث:

توصلت الباحثة إلى مشكلة البحث الحالية بعد الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، وإجراء المقابلات الشخصية مع العديد من أعضاء هيئة التدريس في أقسام الرياضيات بكليات التربية في الجامعات الليبية والخبراء في مجال تدريس الرياضيات، ومعلمي ومفتشي الرياضيات ومدراء مدارس المرحلة الابتدائية في ليبيا. وقد لاحظت الباحثة أثناء قيامها بالإشراف على طلبة التدريب الميداني القائمين بتدريس مقرر الرياضيات لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدينة الزاوية في المنطقة الغربية بدولة ليبيا أن هناك تدني في مستوى كتاب الرياضيات ومعاونة لدى التلاميذ تتعلق بمحتوى هذا الكتاب، وهذا الأمر دفع الباحثة إلى إجراء دراسة علمية لتقييم كتاب الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في ليبيا، وذلك للوقوف على نقاط القوة والضعف في كتاب الرياضيات لتعزيز النواحي الإيجابية والتغلب على النواحي السلبية وأوجه القصور في هذا الكتاب بالمستقبل.

أهمية البحث:

تتضح أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

1. تطوير كتاب الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث بالمرحلة الابتدائية في ليبيا.
2. تنمية قدرات معلمي المرحلة الابتدائية في ليبيا.
3. تحسين مهارات تلاميذ الصف الثالث بالمرحلة الابتدائية في ليبيا..

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تقييم كتاب الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في ليبيا.

تساؤل البحث:

في ضوء هدف البحث تحاول الباحثة الإجابة عن التساؤل الآتي:

1. ما مستوى كتاب الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في ليبيا؟

حدود البحث:

الحدود الزمنية:

تم البحث في فصل الخريف للعام الجامعي 2025 / 2026.

الحدود المكانية:

اقتصرت على مدارس المرحلة الابتدائية في ليبيا.

الحدود البشرية:

اقتصرت على معلمي المرحلة الابتدائية في ليبيا.

الحدود الموضوعية:

تقتصر على تقييم كتاب الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في ليبيا.

مصطلح البحث:

كتاب الرياضيات:

محتوى علمي يضم مجموعة من الوحدات الدراسية لمنهج الرياضيات المقرر من وزارة التربية والتعليم الليبية (تعريف إجرائي).

الدراسات السابقة:

1. دراسة عجروش وابوحراره (2020). صعوبات تعلم الرياضيات لدى طلاب كلية التربية بسرت من وجهة نظرهم.

هدفت إلى التعرف إلى أهم الصعوبات التي يواجهها طلاب كلية التربية - جامعة سرت في حل المسائل الرياضية وتعلمهم للرياضيات، واعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت فيه الباحثات استبيان تم إعداده وتطبيقه على عينة من طلاب الكلية قسمي الرياضيات والحاسوب وتكونت هذه العينة من 38 طالب وطالبة وتم اختيار هذه العينة بطريقة قصدية من طلاب كلية التربية، وأظهرت نتائج البحث أن معظم فقرات الاستبيان شكلت صعوبة بالنسبة لمعظم الطلاب وذلك بمقارنة درجة الحدة لكل فقرة من فقرات الاستبيان بدرجة القطع، وتوصلت النتائج أيضاً أن من أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة في حل مسائل الرياضيات هو ضعف أساس كثير من الطلبة في مادة الرياضيات في تعليمهم الأساسي والثانوي.

2. دراسة عبد القادر (2017). صعوبات حل المسألة اللفظية في الرياضيات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظات غزة.

هدفت إلى التعرف على تحديات حل المسائل الرياضية اللفظية لدى طلاب الثانوية من وجهة نظر المعلمين، واستخدمت المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات من عينة مكونة من 98 معلماً ومعلمة من معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية بالمنطقة الوسطى بغزة. وأظهرت النتائج صعوبات متعددة، أبرزها صعوبة تقييم حل المسألة اللفظية وتنفيذها.

3. دراسة عشا والبقيعي والعبيسي (2014). مستوى صعوبات تعلم الرياضيات من وجهة نظر طلبة التربية العملية في كلية العلوم التربوية والآداب (الأونروا) واقتراحاتهم لمعالجتها.

هدفت إلى تحديد مستوى صعوبات تعلم الرياضيات من وجهة نظر طلبة التربية العملية في كلية العلوم التربوية والآداب (الأونروا) واقتراحاتهم لمعالجتها، وقد تكونت عينة الدراسة من 101 من طلبة تخصص معلم الصف في الكلية، وقد قام الباحثون بإعداد مقياس يتكون من 38 فقرة ويتضمن صعوبات تعلم الرياضيات في ثلاثة مجالات هي: المنهاج 12 فقرة والمعلم 10 فقرات والطالب 16 فقرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الصعوبات كان متوسطاً في المجالات الثلاثة، وكان الترتيب التنازلي لمستوى الصعوبات: الطالب، فالمعلم، وأخيراً المنهاج. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد صعوبات تعلم الرياضيات، من وجهة نظر طلبة

التربية العملية، تعزى لمتغير المعدل التراكمي للطالب. وقد اقترح الطلبة تطبيق برامج تعليمية خاصة والتنوع في استراتيجيات التعلم لمعالجة تلك الصعوبات.

4. دراسة الطائي والجميلي (2014). أثر استعمال أنموذج (جيرلاك وإيلي) في تحصيل مادة الرياضيات واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

هدفت إلى معرفة أثر انموذج (جيرلاك وإيلي) في تحصيل مادة الرياضيات واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، ولتحقيق هدف البحث وضعت الفرضية الصفرية التي تفترض عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي درست بإنموذج (جيرلاك وإيلي) والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في التدريس، تكونت عينة البحث من (60) طالبة اختارتهن الباحثة قصدياً من مجتمع الدراسة موزعات على مجموعتين بواقع (30) طالبة في المجموعة التجريبية و(30) طالبة في المجموعة الضابطة، وقد كافأت الباحثة بين هاتين المجموعتين في عدد من المتغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور، والتحصيل السابق في مادة الرياضيات، واختبار الذكاء، واختبار المعرفة السابقة في مادة الرياضيات)، وقد أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكوناً من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وتم التحقق من صدقه وثباته وفعالية البدائل الخطأ، وبعد تطبيقه على عينة البحث وتحليل النتائج إحصائياً كشفت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية التي درست بإنموذج (جيرلاك وإيلي) في تحصيل مادة الرياضيات واستبقائها.

5. دراسة الأمين (1999). بحث مشكلات حل المسائل الرياضية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات من وجهة نظر المدرسين.

هدفت إلى الكشف عن مشكلات حل المسائل الرياضية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات من وجهة نظر المدرسين واستخدم الباحث الاستبيان للوصول إلى نتائج البحث وبلغت عينة البحث 60 مدرسا ومدرسة من المجتمع الأصلي لمعلمي الصف الثاني المتوسط موزعين على مدارس محافظة بغداد وتوصل البحث إلى بعض النتائج منها: من أهم المشكلات في حل المسائل الرياضية عدم قدرة الطلاب على اختيار الأساليب المناسبة لاستدكار المعلومات الأساسية وضعف قدرة الطلاب على التخمين والتقدير من أجل الحصول على جواب سريع، والصعوبة في اختيار الخطوات التي ستتبع في حل المسائل، وضعف القدرة على التفكير الاستدلالي المتسلسل في خطوات الحل، وعدم قدرة الطلاب على تحليل المسائل اللفظية إلى رموز رياضية.

6. دراسة المقدادي (1996). أسباب ضعف الطلبة في الرياضيات من وجهة نظر كل من (الطالب- ومعلم الرياضيات- ومشرف الرياضيات).

هدفت إلى الوقوف على بعض جوانب الضعف عند الطلاب في مادة الرياضيات من وجهة نظر كل من الطالب ومعلم الرياضيات ومشرف الرياضيات، واستخدم الباحث الاستبيان للوقوف على بعض جوانب الضعف في تحصيل الطلبة في الرياضيات وبلغت عينة البحث 400 طالبا وطالبة، و 100 معلم ومعلمة، و 30 مشرف ومشرفة على مستوى المملكة الأردنية، واستخدم المقياس الخماسي حسب درجة الموافقة على كل فقرة من فقرات الاستبيان وتوصل الباحث إلى نتائج منها أن عدم توفر الدقة في تقويم الطالب من قبل بعض معلمي الرياضيات من أهم أسباب صعوبات تعلم الرياضيات، وكذلك صعوبة بعض المسائل وخاصة تلك التي تحتاج إلى حل طويل.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في النقاط الآتية:

1. اختيار موضوع البحث.
2. تحديد هدف البحث وتساؤلاته.
3. تحديد منهج البحث.
4. اختيار مجتمع وعينة البحث.
5. تحديد الأدوات المناسبة للبحث.
6. اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب لطبيعة هذا البحث.
7. جمع البيانات والمعلومات الخاصة بالبحث.
8. مناقشة النتائج الخاصة بالبحث.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية بمدينة الزاوية في ليبيا والبالغ عددهم (20) معلماً، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية حيث بلغ عددها (11) معلماً بنسبة مئوية قدرها 55 % من مجتمع البحث.

أداة جمع البيانات:

قامت الباحثة بتصميم استبيان لجمع البيانات اللازمة لإجراء الدراسة العلمية، وذلك باعتباره من الوسائل الشائعة الاستعمال في حقل البحث العلمي، حيث تمت صياغة أسئلة الاستبيان وتصميمها بطريقة مبسطة يسهل على المستجوبين فهمها مع تقادي الأسئلة الغامضة التي تشتت أذهانهم، وقد قسم الاستبيان إلى قسمين وهما:

القسم الأول: خصص لجمع البيانات الديمغرافية (الشخصية) لبيان خصائص عينة الدراسة.

القسم الثاني: خصص لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة.

ولقد تم بناء على آراء الخبراء استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة إجابات العينة المبحوثة على عبارات الاستبيان، حيث يعتبر هذا المقياس من أكثر المقاييس شيوعاً ودقة، وهو يقوم بإعطاء مفردات العينة مجموعة من الفقرات ويطلب منهم إبداء رأيهم في التعبير عن درجة موافقتهم أو تأييدهم لها، وهذا المقياس مكون من خمسة خيارات متدرجة موضحة كما يلي:

جدول (1)

يبين درجات مقياس ليكرت الخماسي

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

صدق أداة البحث:

تم استخدام صدق المحتوى بعرض أداة البحث بصورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال الرياضيات وذلك للتأكد من سلامة الصياغة الإجرائية لبنود الاستمارة، وإمكانية ملاحظة السلوك وتسلسل البنود ووضوحها ومدى ملائمة الاستمارة للهدف الذي صممت لأجله، وسلامة التقدير الكمي للسلوك وإضافة أو تعديل ما يرويه مناسباً، وقد تم التعديل في ضوء آراء السادة المحكمين ومقترحاتهم، وأصبحت الاستمارة في صورتها النهائية تتكون من الجزء الأول الذي يشتمل على البيانات الشخصية ويضم (5) فقرات، والجزء الثاني الذي يشتمل على البيانات المتعلقة بتساؤل البحث ويضم (40) فقرة موزعة، وقد اتفق المحكمين على فقرات الاستبيان بنسبة 100 % مما يشير إلى صدق الاستبيان كما هو موضح بجدول (2).

جدول (2)

نسبة اتفاق المحكمين على فقرات الاستبيان قيد البحث

ت	المتغير	عدد الفقرات	نسبة الاتفاق
1	الاستبيان قيد البحث	40	% 100

ثبات أداة البحث:

تم استخدام اختبار الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لقياس مدى التناسق في إجابات المبحوثين عن كل الأسئلة الموجودة في الاستبيان، والجدول التالي يوضح نتائج ثبات أداة هذا البحث:

جدول (3)

معامل ثبات الاتساق الداخلي للاستبيان قيد البحث (مقياس كرونباخ ألفا)

ت	المتغير	عدد الفقرات	قيمة ألفا	الصدق
1	الاستبيان قيد البحث	40	0.981	0.99

يتضح من الجدول (3) أن قيم ألفا لجميع فقرات الاستبيان البالغ عددها (40) فقرة (0.981)، وتدل مؤشرات كرونباخ ألفا أعلاه على تمتع أداة الدراسة بصورة عامة بمعامل ثبات عال وبقدرتها على تحقيق أغراض هذه الدراسة.

الدراسة الأساسية:

تم توزيع الاستبيان الإلكتروني على العينة خلال الفترة من 28 / 12 / 2025 إلى 6 / 1 / 2026، حيث تم إرسال الرابط الإلكتروني للاستبيان إلى 20 من أفراد العينة، وبعد تجميع الردود لاستمارات الاستبيان كان عدد العينات المفقودة 9 وتم استرجاع 11 استمارات استبيان أي بنسبة 55.00 %.

أسلوب تحليل البيانات:

لقد قامت الباحثة بتفريغ وتحليل الاستبيان وذلك اعتماداً على التحليل الوصفي للبيانات، وقد استخدم الاختبارات الإحصائية الآتية: (النسب المئوية والتكرارات، معامل ألفا كرونباخ، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوزن النسبي). وقد استعانت الباحثة ببرنامج (SPSS) في التحليل الإحصائي لمعالجة البيانات الخاصة بالبحث.

عرض النتائج:

للإجابة عن التساؤل الأول في البحث الذي ينص على الآتي: "ما مستوى كتاب الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في ليبيا؟"

جدول (4)

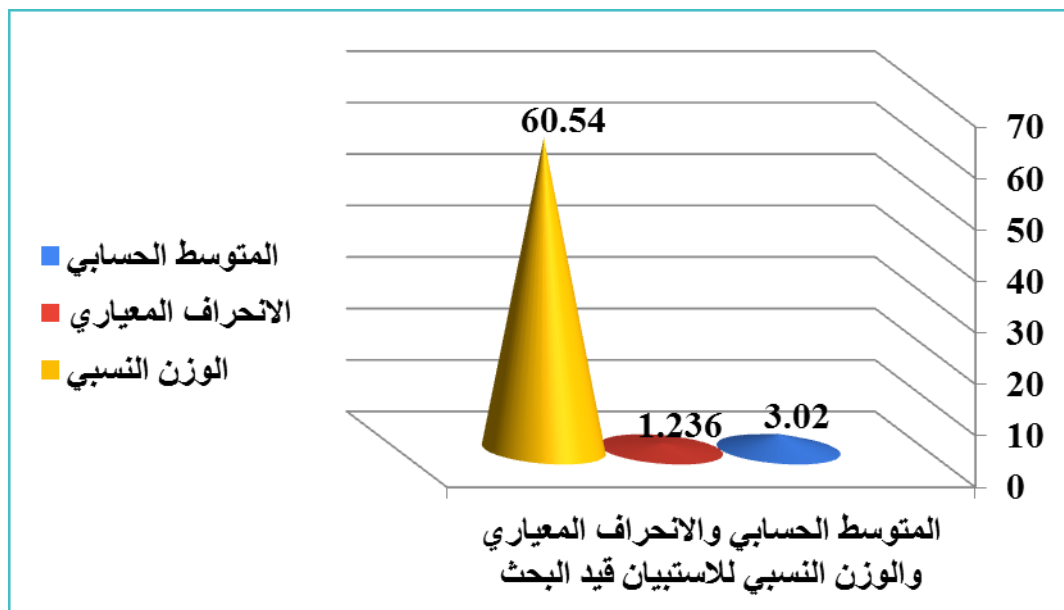
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي واتجاه الموافقة والمستوى والترتيب لفقرات الاستبيان قيد البحث وفقاً لاستجابات عينة البحث

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه الموافقة	المستوى	الترتيب
1	الكتاب لا يراعي مستويات التلاميذ	3.09	1.221	61.80	محايد	متوسط	16
2	الكتاب غير مشوق	2.72	0.904	54.40	محايد	متوسط	31
3	التدريبات غير كافية بالكتاب	2.09	1.136	41.80	غير موافق	منخفض	40
4	توجد أخطاء علمية في الكتاب	3.00	0.894	60.00	محايد	متوسط	18
5	صعوبة صياغة المسائل اللفظية بالكتاب	3.27	1.103	65.40	محايد	متوسط	10
6	عرض الموضوعات بصورة غير مناسبة لمستوى التلاميذ	2.45	0.934	49.00	غير موافق	منخفض	36
7	كثافة المواضيع التي يتضمنها منهج الرياضيات للصف الثالث الابتدائي	3.18	1.601	63.60	محايد	متوسط	15
8	قلة الأنشطة التي تنمي مهارات التفكير الابتكاري بالكتاب	3.00	1.414	60.00	محايد	متوسط	19
9	لا يتضمن الكتاب اقتراحات تساعد التلاميذ على تحسين طرق الدراسة	3.27	1.489	65.40	محايد	متوسط	11
10	لا يراعي منهج الرياضيات ذوي صعوبات التعلم	3.63	1.286	72.60	موافق	مرتفع	4

11	لا يعرض الأخطاء الشائعة لكل درس وطرق معالجتها	3.81	0.873	76.20	موافق	مرتفع	2
12	مواضيع المنهج غير متسلسلة منطقيا	2.45	1.035	49.00	غير موافق	منخفض	37
13	لا يشتمل الكتاب على المحك الذي ينبغي أن يصل إليه التلاميذ	2.45	0.934	49.00	غير موافق	منخفض	38
14	ضعف ربط موضوعات الرياضيات بالبيئة المحلية	3.27	1.103	65.40	محايد	متوسط	12
15	عدم وجود الأمثلة غير المنتمية في الكتاب	2.90	1.221	58.00	محايد	متوسط	22
16	مواضيع كتاب الرياضيات أعلى من مستوى التلاميذ	2.81	1.537	56.20	محايد	متوسط	27
17	عدم توفر وسائل متعلقة بالرياضيات	4.00	1.095	80.00	موافق	مرتفع	1
18	ضعف مستوى الطباعة والإخراج الفني للكتاب	3.09	1.513	61.80	محايد	متوسط	17
19	المحتوى العلمي أعلى من مستوى قدرات العقلية للتلاميذ	2.90	1.375	58.00	محايد	متوسط	23
20	غياب أدوات لاختبار مستوى فهم التلاميذ بشكل ذاتي	3.36	1.286	67.20	محايد	متوسط	8
21	عدم ربط المعرفة المفاهيمية بالمعرفة الإجرائية	3.27	1.190	65.40	محايد	متوسط	13
22	قلة التوجيهات التي ترشد التلاميذ للفهم الصحيح للمحتوى العلمي الجديد	3.27	1.009	65.40	محايد	متوسط	14
23	التمارين المحولة بالشكل النموذجي غير كافية	3.00	1.183	60.00	محايد	متوسط	20
24	ضعف تسلسل البناء العلمي في عرض المحتوى الجديد بالكتاب	2.45	0.934	49.00	غير موافق	منخفض	39
25	غياب التنوع في التدريبات التعليمية بالكتاب	2.63	1.433	52.60	محايد	متوسط	33
26	المحتوى العلمي لا يتناسب مع المدة الزمنية للفصل الدراسي	3.63	1.501	72.60	موافق	مرتفع	5
27	عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ	2.90	1.578	58.00	محايد	متوسط	24
28	ضعف إدماج التقنيات الرقمية في المنهج	3.45	1.213	69.00	موافق	مرتفع	6
29	قلة الأنشطة التفاعلية في كتاب الرياضيات	2.81	1.328	56.20	محايد	متوسط	28
30	ضعف التكامل بين المفاهيم الرياضية	2.90	1.044	58.00	محايد	متوسط	25
31	تركيز المنهج على الجانب المعرفي المجرد	3.36	1.026	67.20	محايد	متوسط	9
32	كثافة المحتوى وضيق الوقت	3.72	1.272	74.40	موافق	مرتفع	3
33	عدم مساهمة التقويم في تطوير فهم التلاميذ وتحسين تعلمهم	2.72	1.272	54.40	محايد	متوسط	32
34	صعوبة محتوى منهج الرياضيات	2.63	1.361	52.60	محايد	متوسط	34

35	احتواء المناهج على موضوعات غير مهمة	2.81	1.601	56.20	محايد	متوسط	29
36	عدم ملائمة الموضوعات للخصائص النمائية للتلاميذ	3.00	1.095	60.00	محايد	متوسط	21
37	عدم ربط الأفكار الرياضية بالصور والرسومات	2.81	1.167	56.20	محايد	متوسط	30
38	افتقار الكتاب إلى الدافعية والتحفيز	3.45	1.439	69.00	موافق	مرتفع	7
39	قلة الترابط بين أهداف المنهج والمحتوى في كتاب الرياضيات	2.63	1.501	52.60	محايد	متوسط	35
40	عدم مراعاة الأنشطة في كتاب الرياضيات لرغبات وميول حاجات التلاميذ	2.90	1.375	58.00	محايد	متوسط	26
المستوى العام		3.02	1.236	60.54	محايد	متوسط	-

يتضح من بيانات الجدول أعلاه أن جميع فقرات الاستبيان قيد البحث لدى أفراد العينة حققت استجابات متوسطة مما يشير إلى أن مستوى كتاب الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في ليبيا جاء بدرجة متوسطة.



شكل (1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمحاور الاستبيان قيد البحث

مناقشة النتائج:

يتضح من نتائج الجدول (4) والشكل (1) أن مستوى كتاب الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في ليبيا جاء بدرجة متوسطة، وكان الوزن النسبي 60.54، والمتوسط الحسابي 3.02. ويتبين أيضاً أن أعلى الرتب في فقرات هذا الاستبيان ككل تراوحت أوساطها الحسابية ما بين (2.09 – 4.00)، وأوزانها النسبية تراوحت ما بين (41.80 – 80.00) ونصت هذه الفقرات وفق ترتيبها التنازلي على الآتي:

1. عدم توفر وسائل متعلقة بالرياضيات.
2. لا يعرض الأخطاء الشائعة لكل درس وطرق معالجتها.
3. كثافة المحتوى وضيق الوقت.
4. لا يراعي منهج الرياضيات ذوي صعوبات التعلم.
5. المحتوى العلمي لا يتناسب مع المدة الزمنية للفصل الدراسي.
6. عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
7. افتقار الكتاب إلى الدافعية والتحفيز.

وتعزو الباحثة مستوى كتاب الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في ليبيا الذي جاء بدرجة متوسطة إلى قلة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وعدم مراعاة حاجات ورغبات وميول التلاميذ أثناء تصميم وإعداد كتاب الرياضيات بالصف الثالث الابتدائي في ليبيا، بالإضافة إلى عدم تطوير كتاب الرياضيات بما يتناسب مع قدرات تلاميذ الصف الثالث بالمرحلة الابتدائية في ليبيا.

ويتفق ذلك مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة المقدادي (1996) حيث أشارت إلى صعوبة بعض مسائل الرياضيات وخاصة تلك التي تحتاج إلى حل طويل. ودراسة عشا والبقيعي والعبسي (2014) حيث أشاروا إلى أن مستوى الصعوبات كان متوسطاً في المجالات الثلاثة في بحثهم، وكان الترتيب التنازلي لمستوى الصعوبات: الطالب، فالمعلم، وأخيراً المنهاج.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة الآتي:

1. أن مستوى كتاب الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في ليبيا الذي جاء بدرجة متوسطة.

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه البحث من استنتاجات توصي الباحثة بالآتي:

1. توفير الوسائل التعليمية الخاصة بالرياضيات المرحلة الابتدائية في ليبيا.
2. تطوير كتاب الرياضيات لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي في ليبيا.
3. تصميم كتاب الرياضيات لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي في ليبيا بحيث يعرض الأخطاء الشائعة لكل درس وطرق معالجتها.

4. مراعاة ذوي صعوبات التعلم عند تصميم كتاب الرياضيات لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي في ليبيا.
5. إعداد المحتوى العلمي بكتاب الرياضيات بحيث يتناسب مع المدة الزمنية للفصل الدراسي.
6. مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء إعداد كتاب الرياضيات للصف الثالث الابتدائي في ليبيا.
7. مراعاة عنصر الدافعية والتحفيز عند تصميم كتاب الرياضيات لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي في ليبيا..
8. إجراء أبحاث مشابهة.

المراجع:

1. الأمين، منى طه. (1999). بحث مشكلات حل المسائل الرياضية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات من وجهة نظر المدرسين. العراق. مجلة كلية المعلمين. العدد العشرون. الجامعة المستنصرية.
2. الطائي، ابتهاج اسمر ابيودي والجميل، هاشم محمد حمزة. (2014). أثر استعمال أنموذج (جيرلاك وإيلي) في تحصيل مادة الرياضيات واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. العراق. مجلة جامعة بابل (العلوم الإنسانية). المجلد 22. العدد 6. ص 1603-1622.
3. المجيد، عبد الله والياضي، فاطمة. (2009). صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسي في ضفار بسلطنة عمان من وجهة نظر معلمات الرياضيات. سوريا. مجلة جامعة دمشق. المجلد 25. العدد 3، 4. جامعة دمشق.
4. المقدادي، أحمد محمد. (1996). أسباب ضعف الطلبة في الرياضيات من وجهة نظر كل من (الطالب- ومعلم الرياضيات- ومشرف الرياضيات). عمان- الأردن. مجلة رسالة المعلم. المجلد الثالث والثلاثون. العدد الرابع. الجامعة الاردنية.
5. زهران، العزب. (2018). تدريس الرياضيات وتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. المجلد 1. العدد 1. ص 161-224.
6. عبدالقادر، خالد. (2017). صعوبات حل المسألة اللفظية في الرياضيات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة غزة. مجلة جامعة الأقصى: سلسلة العلوم الإنسانية. 21 (10). ص 218-246.
7. عجروش، امباركة عبد الله وابوحراره، ضاوية ميلاد مصباح. (2020). صعوبات تعلم الرياضيات لدى طلاب كلية التربية بسرت من وجهة نظرهم. ليبيا. مجلة جامعة سرت العلمية (العلوم الإنسانية). المجلد العاشر. العدد الأول. يونيو. ص 90-102.
8. عشا، انتصار والبقيعي، نافذ والعبسي، محمد. (2014). مستوى صعوبات تعلم الرياضيات من وجهة نظر طلبة التربية العملية في كلية العلوم التربوية والآداب (الأونروا) واقتراحاتهم لمعالجتها. السعودية. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية. المجلد 9. العدد 2. كلية التربية. جامعة طيبة. ص 215-229.